

1. علم اجتماع المنظمات .

ارتبط ظهور علم اجتماع المنظمة ،ارتباطا وثيقا بعلم الاجتماع الصناعي واتساع نطاق النمو التنظيمي لاسيما في عصرنا هذا والذي اصبح يسمى عصر المنظمات ،التي تزايد وجودها في مجتمعنا الحديث كما انها اصبت اكبر حجما واكثر تعقيدا، لذا اهتم علماء الاجتماع بدراسة المنظمات لتزايد وجودها في المجتمع ولدورها البارز والواضح في الحياة الاجتماعية واقتصادية.

الحياة داخل المنظمة فيها العديد من الاحداث، التغيرات والمشاكل التي تتطلب الدراسة سواء كان دراسة التطور التنظيمي ، التغير التنظيمي او المشكلات التنظيمية وكيفية مواكبة المنظمات للتطورات العالمية وكيفية مواجهة التحديات سواء كانت داخلية او خارجية ، لذا كانت الحاجة الى ميدان يختص بدراسة المنظمات من مختلف جوانبها وهو ما يسمى بعلم اجتماع المنظمة.

2.اهمية دراسة المنظمات.

لدراسة المنظمة اهمية بالغة لما تلعبه من دور بالغ الاهمية في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية وتبرز هذه الاهمية من خلال جملة من المحاور اهمها :

1. المنظمات اصبت في حاجة كبيرة للدراسة والتحليل لاسيما في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة ، التحولات الاجتماعية والتحديات الهائلة الي تواجهها لاسيما التحديات التكنولوجية والتقنية وكذا تحديات العولمة
2. المنظمات تلعب دورا كبيرا في تشكيل وتحديد سلوك افرادها وفيها تتحدد قدراتهم وكفاءتهم وكذا مكانتهم التنظيمية .
3. تعتبر المنظمات مصدرا هاما يكتسب من خلاله الفرد الخبرة والفاعلية كما تعد كذلك مصدرا كبيرا لتحصيل الفرد على المعرفة ، ممارسة العديد من الانشطة واكتساب العديد من العادات، لذا كان من الاهمية البالغة دراسة هذه المنظمات من حيث بيئتها الداخلية والخارجية ،من اثرها على الافراد و المجتمع.
4. للمنظمات العديد من الانشطة ، لذا لابد من معرفة هذه الانشطة ، مقارنتها وتحليلها لفهم العديد من السلوكات والمشاكل داخلها .
5. تنظيم المنظمة في حد ذاتها وربطها بمختلف جوانب وميادين الحياة الاجتماعية.

6. الاهتمام بالدراسات التي تسعى الى تحليل قوة المنظمة وكيفية استخدام هذه القوة وغيرها من المحاور التي اهمية دراسة المنظمات لذا كان علم الاجتماع من العلوم التي اهتمت بهذه الاخيرة .

3. موضوعات علم اجتماع المنظمات :

يتمثل موضوع البحث في علم الاجتماع المنظمات في دراسة أشكال التنظيم الاجتماعي من مؤسسات وتنظيمات واتحادات مختلفة، الرسمية منها وغير الرسمية، بما ينطوي عليه من مشكلات وقضايا تخص أدائه بصورة عامة، وأداء العاملين فيه بصورة خاصة، مما يجعل لعلم اجتماع المنظمة ارتباطاً وثيقاً بموضوع العمل الإنساني الذي يرتبط بأنماط السلوك المهني والتنظيمي ، يمكن تلخيص الموضوعات العامة علم اجتماع المنظمة في :

- دراسة بنية التنظيم ومكوناته الأساسية، وطبيعة العلاقة بين هذه مكوناته .
- دراسة وتحليل قضايا التنظيم من حيث الأهداف، والمعايير، ومشكلات الاتصال.
- دراسة كيفية اتخاذ القرارات .
- دراسة السلوك الاجتماعي للتنظيم والعوامل المؤثرة فيه.

من الموضوعات العامة يتخصص علم اجتماع المنظمات في التحليل والدراسة الدقيقة لما يلي:

- ❖ التحليل الاجتماعي لنظريات التنظيم .
- ❖ تحليل أنماط القيادة في التنظيم.
- ❖ التحليل الاجتماعي لوسائل الاتصال وقنواته في التنظيم .
- ❖ دراسة عملية اتخاذ القرارات وتأثيرها على التنظيم .
- ❖ دراسة السلوك التنظيمي.